

# استشهاد أسير محرر وإصابة آخرين في حملة اعتقالات بعدة مدن بالضفة



الاثنين 29 مايو 2023 08:32 م

استشهد أسير محرر، اليوم الإثنين، متأثراً بجروح أصيب بها خلال اقتحام مدينة جنين. وأفاد مدير مستشفى الرازي في جنين، فواز حماد لـ "وفا"، باستشهاد الأسير المحرر أشرف محمد أمين إبراهيم (38 عاماً)، متأثراً بجروح أصيب بها، فجر اليوم، خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام مدينة جنين، وهو ضابط في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية. وأوضحت وزارة الصحة، أن الشاب إبراهيم استشهد متأثراً بإصابته برصاصين متفجرتين، واحدة في البطن تسببت بتفتت الكبد، والثانية في الصدر اخترقت الرئة. وأصيب 8 فلسطينيين بالرصاص و15 بحالات اختناق، الإثنين، خلال اقتحام الجيش الصهيوني لمدينتي جنين ونابلس (شمال)، فيما اعتقل 15 آخرين في عدة محافظات. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية بأن "ثمانية مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي، أحدهم بجروح خطيرة، واعتقل ستة آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين، عدة أحياء من مدينة جنين". ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية فلسطينية قولها إن "قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة من عدة محاور، وقنصتها اعتلوا أسطح عدد من المباني، خاصة في محيط مستشفى جنين الحكومي". وأشارت إلى اندلاع مواجهات عنيفة بين شبان والقوات الصهيونية بالتزامن مع عملية الاقتحام، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي ما أدى إلى وقوع الإصابات. وذكرت أن القوات الصهيونية منعت مركبات الإسعاف من نقل المصابين، في حين صدمت إحدى مركبات الجيش سيارتي إسعاف فلسطينيتين وألحقت بهما أضراراً مادية. ونشر تلفزيون فلسطين على حسابه بفيسبوك مقطع فيديو لمركبة عسكرية تجرّ أذى، قال إنه جرى إعطابها من قبل فلسطينيين خلال الاقتحام. من جهتها، قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إنها خاضت اشتباكات وأفشلت اقتحام القوات الصهيونية لمخيم جنين. وتحديث السرايا في "بلاغ عسكري" نشرته "كتيبة جنين" عبر قناتها على تليغرام عن "محاولة فاشلة نفذها جيش العدو الصهيوني فجر اليوم لاقتحام مخيم جنين، حيث دخلت قوات وآليات الاحتلال في أكثر من محور في محاولة لتشتيت مجاهدينا إلا أن معية الله ويقظتهم مكنتهم من تحويل عملية الدفاع إلى هجوم". وأضافت أن عناصرها وجهوا "ضربات مكثفة صوب قوات الاحتلال وآلياته التي تمركزت في الحي الشرقي وأمطروها بطلقات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة محققين إصابات مباشرة". وأضافت أن عناصرها استهدفوا أيضاً بالرصاص الآليات الصهيونية وخاضوا اشتباكات في عدة أحياء بمدينة جنين ومحيط مخيمه. وفي مدينة نابلس، قال الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان مقتضب، إن طواقمه تعاملت فجر الإثنين مع 15 حالة اختناق بالغاز عولجت ميدانياً، خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم عسكر". في غضون ذلك، قالت وكالة "وفا" إن الجيش الصهيوني يواصل إغلاق مدخلي قرية المغير شرق رام الله (وسط)، لليوم السابع عشر على التوالي، دون أن تذكر الأسباب. وأضافت أن الجيش الصهيوني "يمنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها، ما يضطرهم إلى سلوك طرق ترابية وعرة للوصول إلى أماكن عملهم".



من جهته قال مكتب إعلام الأسرى إن الجيش الإسرائيلي "شن حملة اعتقالات واسعة في عدة مناطق بالضفة المحتلة". وأضاف أن حصيلة الاعتقالات بلغت 15 فلسطينيا من محافظات جنين ونابلس وطوباس وقلقيلية (شمال) ورام الله (وسط) والخليل (جنوب).

وتشهد الأراضي الفلسطينية توترا متصاعدا جراء استمرار الجيش الصهيوني بعمليات اقتحام مدن وبلدات بالضفة الغربية